الأسماء المرفوعة التي تحتمل ثلاثة توجيهات في القرآن الكريم

الأستاذ المساعد الدكتور علي جبار عيسى
مدرس معهد إعداد المعلمين في الفلوجة

ملخص البحث:

هذا بحث عنوانه **(الأسماء المُعربة المرفوعة التي تحتمل ثلاثة توجيهات في القرآن الكريم)**.

والذي دفعني إلى دراسة هذه الأسماء في القرآن الكريم هو أنّ الدراسة فيه تسهم في تقوم اللسان، وتهذيب البيان، وتحفظ اللغة من الضياع ، إذ لولاه لضاعت لغتنا العربية كما ضاعت لغات أخرى . وإن هذه الدراسة تساعد على الوقوف على آراء المعربين المختلفة في توجيه الأسماء المرفوعة بحسب ما يقتضيه المعنى.

ABSTRACT

This research about **(the Arabized filed names that brook three directives in the Quran)**

Which prompted me to study these names in the Quran is that this study contributes to the tongue and refinement of the statement and the reservation language of loss, because without it lost the Arabic language as lost to other languages. Although this study helps to stand on the different views of scientists in guiding names filed as required by meaning.

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. وبعد فهذا بحث متواضع في الأسماء المعربة المرفوعة التي تحتمل ثلاثة توجيهات في القران الكريم . والذي دفعني إلى دراسة هذه الأسماء هو أنَّ الدراسة في القران الكريم تُسهم في تقويم اللسان، وتهذيب البيان، وتنور القلب بالإيمان، وتحفظ اللغة من الضياع ،إذ لولاه لضاعت لغتنا العربية كما ضاعت لغات أخرى.

ودراسة هذه الأسماء تساعد على الوقوف على آراء المعربين المختلفة في توجيه الأسماء المرفوعة بحسب ما يقتضيه المعنى.

وتناولت في البحث معنى الرفع لغة واصطلاحاً والأسماء المرفوعة . وذكرت معنى الوجه والتوجيه والفرق بينهما.

الرفع لغة:

قال الجوهري (ت ٣٩٨هـ): ((الرفع خلاف الوضع، يقال: رفعته فارتفع)).(١)

وفي الاصطلاح: هو أحد فروع الإعراب، قال سيبويه (ت١٨٠هـ): ((فالرفع والجر والنصب والجزم لحروف الإعراب، وحروف الإعراب للأسماء المتمكنة وللأفعال المضارعة ولأسماء الفاعلين التي في أوائلها الزوائد الأربع: الهمزة، والتاء، والياء، والنون. وذلك قولك: أفعل أنا، وتفعل أنت أو هي، ويفعل هو، ونفعل نحن))(٢).

والأسماء المرفوعة في العربية هي: المبتدأ والخبر، والفاعل ونائبه، واسم كان وأخواتها، واسم أفعال المقاربة، واسم المشبهات ب(ليس) وخبر(إنّ) وأخواتها، وخبر (لا) النافية للجنس، والتابع المرفوع.(٣)

والتوجيه ذكره الرازي (ت٦٦٦هـ) قائلاً: ((وجّهه توجيهاً جعله وجيهاً)).(٤)

وفي القاموس المحيط: ((وجهه توجيهاً أرسله وشرفه)).(٥)

أمّا الوجه لغة: فهو مستقبل كل شيء، وجمعه أوجه ووجوه. ومن الكلام السبيل المقصود وسيد القوم.(٦)

ويظهر أنّ معربي القران الكريم لم يفرقوا بين الوجه والتوجيه ، فهم يطلقون على الحركة الإعرابية الواحدة وجهاً، ويطلقون على اختلاف الموقع الإعرابي من رفع ونصب وجر وجهاً كذلك.

قال أبو البركات الأنباري (ت ٥٧٧هـ) في إعراب كلمة (مثلاً) في قوله تعالى: (**مَاذَا أَرَادَ اللّهُ بِهَـذَا مَثَلاً**)[٧] : ((مثلاً منصوب من وجهين:.

أحدهما: أن يكون منصوباً على التمييز.

والثاني: أن يكون منصوباً على الحال من (ذا) في هذا .....)).[٨]

وقال في اختلاف الموقع الإعرابي لـ (أن يوصل) في قوله تعالى: (**وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَن يُوصَلَ**)[٩]، قال: (((أن يوصل) في موضعه وجهان:

أحدهما: أن يكون في موضع نصب على البدل من (ما).

والثاني: أن يكون في موضع جر على البدل من (الهاء) في به)).[١٠]

وقال العكبري (ت ٦١٦هـ) في رفع (بديع) في قوله تعالى: (**بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ**)[١١]، قال: ((في رفعه ثلاثة أوجه:

أحدهما: هو فاعل (تعالى).

والثاني: هو خبر مبتدأ محذوف، أي هو بديع.

والثالث: هو مبتدأ وخبره (أنى يكون له) وما يتصل به)).[١٢]

وقال في اختلاف الموقع الإعرابي لـ(كم) في قوله تعالى: (**سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُم مِّنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ**)[١٣]، قال: ((وموضع (كم) فيه وجهان:

أحدهما: نصب، لأنه المفعول الثاني لـ (آتيناهم...

والثاني: هو في موضع رفع على الابتداء...)).[١٤]

وقال السمين الحلبي (ت ٧٥٦هـ) في نصب (أهل البيت) في قوله تعالى: (**إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ**)[١٥]. ((في نصبه وجهان:

أحدهما: انّه منادى.

والثاني: أنّه منصوب على المدح.

وقيل على الاختصاص، وبين النصبين فرق، وهو أنّ المنصوب على المدح لفظ يتضمّن بوضعه المدح كما أنّ المذموم لفظ يتضمّن بوضعه الذم.

والمنصوب على الاختصاص لا يكون إلا لمدح أو ذم، لكن لفظه لا يتضمّن بوضعه المدح ولا الذم....)).[١٦]

وفي رفع (سلام) في قوله تعالى: (**قَالُواْ سَلاَماً قَالَ سَلاَمٌ**)[١٧].

قال السمين الحلبي: ((في رفعه وجهان:

أحدهما: أنّه مبتدأ وخبره محذوف أي : سلام عليكم.

والثاني: أنّه خبر مبتدأ محذوف ، أي: أمري سلام أو قولي سلام)).[١٨]

وفي اختلاف الموقع الإعرابي لـ (من عند الله) في قوله تعالى: (**وَلَمَّا جَاءهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللّهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ**)[١٩].

قال: (((من عند الله) فيه وجهان:

أحدهما: أنّه في محل رفع صفة لـ (كتاب) فيتعلق بمحذوف، أي: كتاب كائن من عند الله.

والثاني: أن يكون في محل نصب لابتداء غاية المجيء)).[٢٠]

ما يحتمل ثلاثة توجيهات:

أولاً: ما يحتمل الرفع على الابتداء أو الخبر أو الفاعل

ومنه قوله تعالى: (**فَمَنْ عفي لهُ من اخيه شيءٌفاتباعٌ بالمعروف**)[٢١].

يجوز في (اتباع)ثلاثة توجيهات :

الاول:-أن يكون مبتدأ مؤخراً، والتقدير: فعليه اتباع بالمعروف.[٢٢]

الثاني:-أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف، وقدره الطبري (ت ٣١٠هـ): ((فالأمر فيه اتباع بالمعروف، وأداء إليه بإحسان، أو فالقضاء والحكم فيه اتباع بالمعروف)).[٢٣]

الثالث:-الرفع على الفاعل بإضمار فعل، وقدره الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) فليكن اتباع.[٢٤]

وذكر أبو حيان هذه التوجيهات الثلاثة من دون أن يرجح أحدها.[٢٥]

وقوله تعالى: (**فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ**)[٢٦].

يجوز في (عدة) ثلاثة توجيهات:

الأول: الرفع على الابتداء، والخبر محذوف أي: فعليه عدة.[٢٧]

الثاني: الرفع على الخبرية، والمبتدأ محذوف، والتقدير: فالواجب أو الحكم عدة.[٢٨]

الثالث: الرفع على الفاعل بإضمار فعل، والتقدير: فتجزيه عدة.[٢٩]

والراجح: الرفع على الابتداء، لأنّ كثيراً من الحذف يقع في أواخر الجمل.[٣٠]

ويُنظر: شواهد أخرى هي: (البقرة ١٦١ ، آل عمران ١٥ ، الكهف ٢٢ ، فاطر ١٢ ، الزمر ٦).

ثانياً: ما يحتمل المبتدأ أو الخبر أو خبر(إنّ):

ومنه قوله تعالى: (**إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُواْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ**)[٣١].

يجوز في (سواء) ثلاثة توجيهات:

الاول:-الرفع على الابتداء، والخبر جملة (أأنذرتهم أم لم تنذرهم).[٣٢]

وذهب أبو البقاء العكبري[٣٣] إلى أنّ جملة (أأنذرتهم أم لم تنذرهم) هي جملة في موضع رفع على الفاعل، وسدت مسد الخبر.

الثاني:-الرفع على الخبر، وجملة (أأنذرتهم أم لم تنذرهم) في موضع رفع مبتدأ.(٣٤)

وقد ردّ السهيلي (ت٥٨١هـ) هذا قائلاً: ((زعم بعض النحويين أنّ (سواء) خبر وأن المبتدأ محذوف، وأنّ التقدير: سواءٌ عليهم الإنذار وتركه ثم فسرته الجملة المصدرة بألف الاستفهام وصاحب هذا القول يلزمه أن يجيز سواء أقمت أم قعدت دون أن يقول: عليّ أو عليك. ويلزمه أن يجيز: سيان أذهب زيد أم جلس... وما كان نحو هذا مما لا يجوز في الكلام، ولا روي عن أحد)).(٣٥)

والذي يرد هذا القول ما قاله أبو عبيدة: ((هذا كلام إخبار خرج مخرج الاستفهام)).(٣٦)

الثالث:-الرفع على أنّه خبر (إنّ). ويجوز أن يكون (لا يؤمنون) خبر (إنّ).(٣٧)

وقوله تعالى: (**وَلاَ يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ**)(٣٨).

في قوله (مصيبها) ثلاثة توجيهات:

الأول: الرفع على الابتداء، والخبر(ما أصابهم) هذا ما ذهب إليه أبو حيان.(٣٩)

وقال السمين الحلبي عن هذا الإعراب إنّه (فيه نظر من حيث الصناعة: فان الموصول معرفة فينبغي أن يكون المبتدأ و(مصيبها) نكرة، لأنّه عامل تقديراً فإضافته غير محضة، ومن حيث المعنى: إنّ المراد الإخبار عن الذي أصابهم أنّه مصيبها من غير عكسٍ...).(٤٠)

الثاني: أن يكون خبراً مقدماً، و(ما أصابهم) مبتدأ مؤخر، وهو موصول بمعنى (الذي).(٤١)

الثالث: أن يكون خبراً لـ (إنّ)، قال أبو حيان: ((ويجوز على مذهب الكوفيين أن يكون مصيبها خبر (إنّ) و(ما أصابهم) فاعل به، لأنّهم يجيزون أنّه قائم أخوك))(٤٢)، وهذا الإعراب لا يجيزه البصريون، لان (ضمير الشأن لا يكون خبره إلاّ جملة مصرحاً بجزأيها).(٤٣)

ويُنظر شواهد أخرى هي: (الحشر ٢ ، هود ٧٦ -٨١).

ثالثاً: ما يحتمل المبتدأ أو الخبر أو العطف.

ومنه قوله تعالى: (**لَّكِنِ الرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُونَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلاَةَ وَالْمُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ أُوْلَـئِكَ سَنُؤْتِيهِمْ أَجْراً عَظِيماً**)(٤٤).

يجوز في (المؤتون) ثلاثة توجيهات:

الأول: أن يكون مبتدأ، والخبر (أولئك سنؤتيهم).(٤٥)

الثاني: أن يكون خبراً، قال الزجاج (ت ٣١١هـ): ((على معنى: اذكر المقيمين الصلاة وهم المؤتون الزكاة)).(٤٦)

وهذا الإعراب ذكره أبو البقاء العكبري قائلاً: ((هو خبر مبتدأ محذوف، أي وهم المؤتون)).(٤٧)

وجوزه أبو حيان بقوله: ((وارتفع و(المؤتون) أيضا على إضمار و(هم) على سبيل القطع إلى الرفع)).(٤٨)

الثالث: أن يكون معطوفاً إمّا على (الراسخون).(٤٩)

وضعّف ذلك السمين الحلبي بقوله: ((وفي هذا ضعف، لأنّه إذا قُطع التابع عن متبوعة لم يَجُزْ أن يعود ما بعده إلى إعراب المتبوع فلا يقال: (مررت بزيد العاقلَ الفاضلِ، بنصب (العاقل) وجر (الفاضل) فكذلك هذا)).(٥٠)

وإمّا على الضمير في (الراسخون)(٥١)، وإمّا على المضمر في (المؤمنون)(٥٢)، وإمّا على العطف في (يؤمنون)(٥٣)، وأظهر هذه التوجيهات أنّه مرفوع على إضمار مبتدأ أو يكون من باب المدح المذكور في النصب.(٥٤)

وقوله تعالى: (**أُوْلَـئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُواْ فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُواْ يَعْمَلُونَ**)(٥٥).

يجوز في (باطل) ثلاثة توجيهات:

الاول :الرفع على الابتداء، والخبر(ما كانوا يعملون)، وهذا ما ذكره النحاس(٥٦)، ومكي القيسي.(٥٧)

ونقل هذا التوجيه السمين الحلبي ونسبه إلى مكي، فقال عنه :((ولا يبعد على اللفظ، والعجب أنّه لم يذكر غيره)).(٥٨)

الثاني: أن يكون خبراً، قال العكبري: ((وباطل خبر مقدم، و(ما كانوا) المبتدأ، والعائد محذوف، أي يعملونه)).(٥٩)

وأشار إلى هذا التوجيه السمين الحلبي، وأضاف: ((و(ما) تحتمل أن تكون مصدرية، أي: وباطل كونهم عاملين، وأن تكون بمعنى الذي والعائد محذوف، أي يعملونه)).[٦٠]

الثالث : أن يكون معطوفاً على الإخبار قبله، قال السمين الحلبي: ((أن يكون (باطل) عطفاً على الإخبار قبله، ويرجح هذا ما قرأ به زيد بن علي[٦١]: ((وبَطَلَ ما كانوا يعملون) جعله فعلاً ماضياً معطوفاً على (حبط))).[٦٢]

ويُنظر شاهدان آخران هما: (هود ١٦، النساء ١٦٢).

رابعاً: ما يحتمل المبتدأ أو الخبر أو البدل.

ومنه قوله تعالى: (**وَحَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ{٤٥} النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا**)[٦٣].

في قوله (النار) ثلاثة توجيهات:

الاول: الرفع على الابتداء، وجملة (يعرضون) هي الخبر.[٦٤]

الثاني: أن يكون خبراً والمبتدأ محذوف، قال الزجاج: ((وجائز أن تكون مرتفعة على إضمار تفسير سوء العذاب، كأنّ قائلاً قال: ما هو؟ فكان الجواب هو (النار يعرضون عليها))).[٦٥]

الثالث: أن تكون (النار) بدلاً من قوله (سوء العذاب).[٦٦] والراجح الرفع على الابتداء؛ لأنّ في هذا التوجيه تعظيماً للنار، وتهويلاً من عذابها.[٦٧] ويقوّيه كما يقول أبو حيان[٦٨]: قراءة من نصب النار[٦٩] أي: تدخلون النار.

وقوله تعالى: (**لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ**)[٧٠]

يجوز في (جنتان) ثلاثة توجيهات:

الأول: الرفع على الابتداء ((على تقدير هنا جنتان، أو هناك جنتان)).[٧١]

وذهب ابن عطية إلى أنّ قوله (جنتان) مرفوع على الابتداء أيضاً إلاّ أنّه جعل الخبر (عن يمين وشمال).[٧٢]

وردّ أبو حيان هذا التوجيه قائلاً: ((ولا يظهر، لأنّه نكرة لا مسوغ للابتداء بها إلاّ إن اعتقد أنّ ثمّ صفة محذوفة، أي جنتان لهم، أو عظيمتان لهم (عن يمين وشمال) وعلى تقدير ذلك يبقى الكلام مفلتاً مما قبله)).[٧٣]

الثاني: أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف تقديره هي جنتان[٧٤]، أو الآية جنتان.[٧٥]

وذهب إليه أيضاً العكبري[٧٦]، والسمين الحلبي.[٧٧]

الثالث: أن يكون بدلاً من (آية) أشار إليه النحاس[٧٨]، ومكي[٧٩]، الزمخشري[٨٠].
وذكر ابن عطية[٨١] ضعف ذلك، وذكر أبو حيان تضعيف ابن عطية وقال: ((ولم يذكر جهة تضعيفه)).[٨٢]
وقال السمين الحلبي عن هذا التضعيف: ((ولا يظهر ضعفه بل قوته وكأنّه توهم أنّهما مختلفان إفراداً وتثنية فلذلك ضعف البدل عنده)).[٨٣]

خامساً: ما يحتمل المبتدأ أو الفاعل أو البدل.

ومنه قوله تعالى: (**إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلاَهُمَا فَلاَ تَقُل لَّهُمَا أُفٍّ وَلاَ تَنْهَرْهُمَا**)[٨٤].
يجوز في قوله (أحدهما) ثلاثة توجيهات:
الاول : الرفع على الابتداء، قاله مكي[٨٥]، ولم أقف على هذا الرأي عند غيره من النحويين بحسب إطلاعي على كتب إعراب القران.
الثاني : الرفع على الفاعل، قال الزجاج: ((ترفع أحدهما بـ(يبلغن) و(كلاهما) عطف عليه)) [٨٦] وأشار العكبري إلى الرفع على الفاعلية ،إلاّ أنّه جوز أن يكون الفعل محذوفاً، قال: ((ويجوز أن يكون (أحدهما) مرفوعاً بفعل محذوف، أي: إذا بلغ أحدهما أو كلاهما)).[٨٧]
الثالث : الرفع على البدلية، أي: ترفع (كلاهما) بفعل مقدر، والتقدير أو يبلغ كلاهما، وعلى هذا تكون (أحدهما) بدلاً من الضمير.[٨٨]
واختار أبو حيان الرفع على البدلية قائلاً: ((والذي نختاره أن يكون (أحدهما) بدلاً من الضمير و(كلاهما) مرفوع بفعل محذوف تقديره: أو يبلغ (كلاهما) فيكون من عطف الجمل لا من عطف المفردات، وصار المعنى: أن يبلغ أحد الوالدين أو يبلغ كلاهما عند الكبر)).[٨٩]
وقوله تعالى: (**لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَّافُونَ عَلَيْكُم بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ**)[٩٠].
في قوله (بعضكم) ثلاثة توجيهات:
الاول : أن يكون مبتدأ، هذا ما ذهب إليه الزمخشري إذ قال: ((فإن قلت: بمَ ارتفع (بعضكم) ؟ قلت: بالابتداء، وخبره (على بعض)على معنى: طائف على بعض، وحذف لأنّ (طوافون) يدل عليه)).[٩١]

وجعل العكبري الخبر محذوفاً ((أي بعضكم يطوف على بعض))[٩٢]، ولم يرتضِ أبو حيان بهذا الحذف؛ لأنّه ((كون مخصوص لا يجوز حذفه))[٩٣]، وأجاب السمين الحلبي عن ذلك قائلاً: ((والجواب عنه: أن الممتنع الحذف إذا لم يدل عليه دليل وقُصدَ إقامة الجار والمجرور مُقامه، وهنا عليه دليل ولم يقصد إقامة الجار مقامه، ولذلك قال الزمخشري[٩٤]: خبره (على بعض) على معنى: طائف على بعض، وحُذف لدلالة (طوافون عليه))).[٩٥]

الثاني : أن يكون فاعلاً لفعل محذوف تقديره: يطوف بعضكم على بعض[٩٦]، وقد حذف لدلالة (طوافون عليه).[٩٧]

الثالث : أن يكون مرفوعاً على البدلية من المضمر في (طوافون) وتقديره: يطوف بعضكم على بعض.[٩٨] أو من (طوافون).[٩٩]

ويرى أبو حيان عدم جواز البدلية هنا قال: ((ولا يصح لأنه إن أراد بدلاً من(طوافون) نفسه فلا يجوز، لأنّه يصير التقدير: هم (بعضكم على بعض) وهذا معنى لا يصح. وإن جعلته بدلاً من الضمير في (طوافون) فلا يصح أيضاً إن قدر الضمير ضمير غيبة لتقدير المبتدأ هم، لأنّه يصير التقدير هم يطوف (بعضكم على بعض) وهو لا يصح، فإن جعلت التقدير انتم يطوف (عليكم بعضكم على بعض) فيدفعه أنّ قوله (عليكم) بدل على أنّهم هم المطوف عليهم وأنتم طوافون يدل على أنّهم طائفون فتعارضا)).[١٠٠]

واختار السمين الحلبي التقدير: أنتم، ولا يلزم محذور((لأنّ المعنى: كل منكم ومن عبيدكم طائف على صاحبه، وإن كان طواف أحد النوعين غير طواف الآخر، لأنّ المراد الظهور على أحوال الشخص ويكون (بعضكم) بدلاً من (طوافون))).[١٠١]

ويُنظر شاهدان آخران هما: (الاسراء ٢٣، النور ٥٨).

سادساً: ما يحتمل المبتدأ أو نائب الفاعل أو البدل.
ومنه قوله تعالى: **(وَإِن يَأتُوكُمْ أُسَارَى تُفَادُوهُمْ وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ إِخْرَاجُهُمْ)**(١٠٢).
يجوز في قوله (إخراجهم) ثلاثة توجيهات:
الأول: أن يكون مبتدأ ويكون (محرم) خبراً مقدماً عنه، والجملة من المبتدأ والخبر خبر عن (هو)(١٠٣)، ومفسر له ولم يحتج إلى عائد، لأنّ الخبر نفس المبتدأ وعينه.
ولم يجوز الكوفيون هذا القول، قال أبو حيان: ((ولا يجيز الكوفيون تقديم الخبر إذا كان محتملا ضميراً مرفوعاً. فلا يجيزون: قائم زيد، على أنّ يكون (قائم) خبراً مقدماً))(١٠٤)، وكذلك ابتعد عنه البصريون ((لانّ عندهم أنّ ضمير الشأن لا يخبر عنه إلاّ بجملة مصرّح بجزأيها))(١٠٥)، والاسم المشتق الرافع لما بعده هو من قبيل المفردات لا الجمل، فلا يجوز تفسير ضمير الشأن به.(١٠٦)
الثاني: أن يكون نائب فاعل قال مكي: ((و(إخراجهم) مفعول لم يسمّ فاعله يسد مسد خبر(محرم) والجملة خبر (هو))).(١٠٧)
الثالث: أن يكون بدلاً من (هو) على أن يكون (هو) مبتدأ و(محرم) خبره.(١٠٨)
وفي هذا أبدل الظاهر من المضمر(١٠٩) ومن أجاز ذلك استدل بقول الفرزدق:(١١٠)

على حالةٍ لو أنَّ في القومِ حاتماً … على جودهِ لضنّ بالماءِ حاتم

و(حاتم) بدل من الضمير في (جوده).(١١١)
ويجوز أن يكون (إخراجهم) بدلاً من الضمير المستتر في (محرم).(١١٢)

سابعاً: ما يحتمل الرفع على الابتداء أو العطف أو اسم (لا).
ومنه قوله تعالى: **(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ أَنفِقُواْ مِمَّا رَزَقْنَاكُم مِّن قَبْلِ أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خُلَّةٌ وَلاَ شَفَاعَةٌ)**(١١٣).
يجوز في (خلة) ثلاثة توجيهات:
الاول :الرفع على الابتداء.(١١٤)
الثاني : الرفع عطفاً على (بيع).(١١٥)
الثالث : جعل (لا) عاملة عمل (ليس) فيكون (خلة) اسمها.(١١٦)
وهذا الوجه ضعيف، لأنّ إعمال (لا) عمل (ليس) قليل جداً.(١١٧)
وقوله تعالى: **(يَتَنَازَعُونَ فِيهَا كَأْساً لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ)**(١١٨).
في قوله (تأثيم) ثلاثة توجيهات:

الأول: الرفع على الابتداء.[١١٩]
الثاني: أن يكون معطوفاً على (لغو) [١٢٠]
الثالث : أن تكون (لا) بمنزلة (ليس) فيكون (تأثيم) اسماً لها.[١٢١]
والأولى الرفع على الابتداء، لأنّ إعمال (لا) عمل (ليس) قليل جداً في كلام العرب.[١٢٢]
ويُنظر شاهدان آخران هما: (الرعد ٣١، سبأ ٣).

ثامناً: ما يحتمل الخبر أو البدل أو العطف.

ومنه قوله تعالى: (**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ لاَ تَقْتُلُواْ الصَّيْدَ وَأَنتُمْ حُرُمٌ وَمَن قَتَلَهُ مِنكُم مُّتَعَمِّداً فَجَزَاء مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْياً بَالِغَ الْكَعْبَةِ أَوْ كَفَّارَةٌ طَعَامُ مَسَاكِينَ**)[١٢٣].

في قوله (طعام) ثلاثة توجيهات:
الاول : أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف، تقديره: أو كفارة. هي طعام.[١٢٤]
الثاني : أن يكون بدلاً من (كفارة).[١٢٥]
الثالث : أن يكون عطف بيان، هذا رأي أبي علي الفارسي ذكره أبو حيان، وردّ عليه إذ قال: ((قال أبو علي: (طعام) عطف بيان، لأنّ الطعام هو الكفارة .... وهذا على مذهب البصريين، لأنّهم شرطوا في البيان أن يكون في المعارف لا في النكرات، فالأولى أن يعرب بدلاً)).[١٢٦]

وقوله تعالى: (**وَتِلْكَ حُجَّتُنَا آتَيْنَاهَا إِبْرَاهِيمَ عَلَى قَوْمِهِ**)[١٢٧].

يجوز في قوله (حجتنا) ثلاثة توجيهات:
الاول : أن يكون خبراً للمبتدأ (تلك).[١٢٨]
الثاني : أن تكون (حجتنا) بدلاً من تلك.[١٢٩]
الثالث : أن تكون عطف بيان.[١٣٠]

والراجح الرفع على الخبر، لأنّه أكثر ملاءمة للمعنى.
ويُنظر شواهد أخرى هي: (المائدة ٩٥، الانعام ٨٣، هود ٦٤).

تاسعاً: ما يحتمل الخبر أو البدل أو النعت.

ومنه قوله تعالى: (**فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَاماً فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْماً ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقاً آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ**)[١٣١].

في قوله (أحسنُ) ثلاثة توجيهات:
الأول: أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف، والتقدير: هو أحسن الخالقين.(١٣٢)
الثاني: أن يكون بدلاً من الله.(١٣٣)، وهذا ضعيف، لأنّ البدل بالمشتق يقل.(١٣٤)
الثالث: أن يكون نعتاً.(١٣٥)

وإعراب (أحسنُ) نعتاً لا يجوز عند أبي البركات الأنباري، قال: ((ولا يجوز أن يكون وصفاً، لأنّ إضافة أفعل إلى ما بعده في نية الانفصال لا الاتصال: لأنّه في تقدير أحسنُ من الخالقين. كما تقول: زيد أفضل القوم. أي أفضل منهم. فلا يكتسي المضاف من المضاف إليه تعريفاً فوجب أن يكون بدلاً لا وصفاً)).(١٣٦)

وكذلك ذهب أبو البقاء العكبري إلى البدلية قال: ((بدل ... وليس بصفة، لأنّه نكرة وإن أُضيف، لأنّ المضاف إليه عوض عن (من) وهكذا جميع أبواب افعل منك)).(١٣٧)

ونقل أبو حيان هذا الخلاف من دون ترجيح، قال: (((وأحسن الخالقين) أفعل التفضيل، والخلاف فيها إذا أُضيفت إلى معرفة هل إضافتها محضة أم غير محضة؟ فمن قال محضة أعرب (أحسن) صفة، ومن قال: غير محضة أعربه بدلاً)).(١٣٨)

والراجح إعراب (أحسن) خبراً لمبتدأ محذوف، لأنّ في هذا الإعراب بعداً عن هذه التأويلات.

وقوله تعالى: (**شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ**)(١٣٩).

يجوز في قوله (العزيز الحكيم) ثلاثة توجيهات نقلها السمين الحلبي قائلاً:((قوله العزيز الحكيم)، فيه ثلاثة أوجه:
أحدها: أنّه بدل من (هو).
الثاني: أنّه خبر لمبتدأ مضمر.
الثالث: أنّه نعت لـ(هو).
وهذا يتماشى على مذهب الكسائي فأنّه يرى وصف الضمير الغائب)).(١٤٠)
وإعراب (العزيز) نعتاً لا يجيزه العكبري، لأنّ الضمير عنده لا يوصف.(١٤١)

وقوله تعالى: (**وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ**)(١٤٢).
يجوز في الحق ثلاثة توجيهات:

الأول: أن يكون خبراً للمبتدأ (الوزن) هذا ما قاله النحاس.[١٤٣] ومكي.[١٤٤]
االثاني: أن يكون بدلاً من الضمير في الظرف، قال مكي: ((وإذا جعلت (يومئذٍ) خبراً عن الوزن لم يكن في الصلة، وانتصب بمحذوف قام (يومئذٍ) مقامه، تقديره: والوزن الحق ثابت يومئذٍ أو مستقر ونحوه، ويحسن أن يكون (الحق) على هذا الوجه بدلاً من الضمير الذي في الظرف فلا يحسن تقديمه على الظرف)).[١٤٥]
الثالث: أن يكون نعتاً، قال النحاس: ((ويجوز أن يكون (الحق) نعتاً له والخبر يومئذٍ)).[١٤٦]
وقال السمين الحلبي عن هذا الوجه: إنّه غريب.[١٤٧]
ويُنظر شواهد أخرى هي: (الانعام ١٠٢، الاعراف ٤٣، الاحزاب١٣، سبأ ٤٨).

عاشراً: ما يحتمل البدل أو النعت أو عطف البيان.
ومنه قوله تعالى: (**إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَـٰذَا النَّبِيُّ**)[١٤٨].
في قوله (النبي) ثلاثة توجيهات ذكرها مكي قائلاً: ((رفعت (النبي) على النعت لـ(هذا) أو على البدل أو على عطف البيان)).[١٤٩]
وذكر ابن الأنباري هذه التوجيهات أيضاً بقوله: ((و(النبي) مرفوع من ثلاثة أوجه:
الأول: أن يكون مرفوعاً، لأنّه وصف لهذا.
والثاني: أن يكون بدلاً منه.
والثالث: أن يكون عطف بيان)).[١٥٠]
وقال ابن عطية عن البدل: إنّه فيه نظر.[١٥١]
وجاء في (إعراب القران الكريم وبيانه) البدلية فقط.[١٥٢]
ويُنظر شواهد أخرى هي: (الصف ١٣، يونس ٣٧، الزخرف ٥١).
حادي عشر: ما يحتمل الرفع على الخبر أو اسم (كان) أو الحكاية.
ومنه قوله تعالى: (**وَقُولُواْ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ**)[١٥٣].
يجوز في (حطة) ثلاثة توجيهات:
الأول: الرفع على أنّها خبر لمبتدأ محذوف، والتقدير مسألتنا حطة أو أمرك حطة.[١٥٤]
الثاني: أن تكون مرفوعة على أنّها اسم (تكن) المحذوفة، قال الأخفش: ((لتكن منك حطة لذنوبنا)).[١٥٥]
ولا حاجة لمثل هذا التقدير. لأنّ هذا ليس من مواضع اضمار (تكن).

الثالث: أن تكون مرفوعة على الحكاية، وهو قول ابن عطية[١٥٦]، أي: إنهم أُمروا أن يقولوا هذه الكلمة.

وهذا ضعيف عند أبي حيان[١٥٧]، لأنّ (حطة) تكون من دون عامل، ولأنّ القول يُحكى به الجمل لا المفردات.

في حين قبل الدكتور عبد الفتاح الحموز.[١٥٨] رأي ابن عطية محتجّاً بما ورد عند العرب من حكاية المفرد.

والراجح الرفع على الخبر، لأنّ المعنى على هذا أكثر.

ثاني عشر: ما يحتمل المبتدأ أو الفاعل أو العطف.

ومنه قوله تعالى: (**شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمَاً بِالْقِسْطِ**)[١٥٩].

يجوز في (الملائكة) ثلاثة توجيهات:

الاول : أن تكون (الملائكة)مبتدأ، ويكون الخبر مقدّراً، كأنّه قال: والملائكة وأولو العلم يشهدون بذلك.[١٦٠]

الثاني : أن تكون مرفوعة بفعل مقدّر[١٦١]، أي: وشهد الملائكة وأولو العلم.

ويرى السمين الحلبي أنّ الذاهب إلى هذا الرأي ((يرى أنّ شهادة الله مغايرة لشهادة الملائكة وأولي العلم، ولا يجيز إعمال المشترك في معنييه، فاحتاج من أجل ذلك إلى إضمار فعل يوافق هذا المنطوق لفظاً ويخالفه معنى)).[١٦٢]

الثالث : أن تكون معطوفة على لفظ الجلالة.[١٦٣]

وقال أبو حيان عن هذا العطف: ((فنسق شهادة الملائكة على شهادة الله وإن اختلفتا معنى لتماثلهما لفظاً كقوله: (**إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ**)[١٦٤]، لأنّها من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار والدعاء)).

وقوله تعالى: (**قَالُواْ يَا مُوسَى إِنَّا لَن نَّدْخُلَهَا أَبَداً مَّا دَامُواْ فِيهَا فَاذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ**)[١٦٥].

يجوز في قوله (ربك) ثلاثة توجيهات:

الأول: الرفع على الابتداء والخبر مضمر، وورد في (الفخر الرازي): ((اذهب أنت وربك معين لك، فأضمر خبر الابتداء، فإن قيل: إذا أضمرنا الخبر فكيف نجعل قوله (فقاتلا) خبراً أيضاً، قلنا: لا يمتنع خبر بعد خبر)).[١٦٦]

وعدّ أبو حيان هذا التأويل فاسداً بقوله(فقاتلا).[١٦٧]

الثاني: أنّه مرفوع بفعل محذوف أي: وليذهب ربك فيكون من باب عطف الجمل.[١٦٨]

الثالث: أن يكون معطوفاً على الضمير الذي في (اذهب)[١٦٩]، هذا ما قاله النحاس.[١٧٠]

وقال أبو حيان: (((وربك) معطوف على الضمير المستكن في (اذهب) المؤكد بالضمير المنفصل)).[١٧١]

ويُنظر شاهدان آخران هما: (المائدة ٢٤ ، الحج ١٨).

ثالث عشر: ما يحتمل الرفع على المبتدأ أو الخبر أو الحكاية.

ومنه قوله تعالى: (**الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ**)[١٧٢].

يجوز في (الحمد) ثلاثة توجيهات:

الأول: الرفع على الابتداء، قال الزجاج: ((الحمد رفع بالابتداء، وقوله (لله) إخبار عن الحمد)).[١٧٣]

الثاني: الرفع على الخبرية، أشار إلى ذلك الدعاس قائلاً: ((ويقال: الحمد خبر، وسبيل الخبر أن يفيد، فما الفائدة في هذا؟ والجواب عن هذا: أنّ سيبويه قال: إذا قال الرجل: الحمد لله بالرفع ففيه بالمعنى مثل ما في قوله حمدت الله حمداً إلاّ أنّ الذي يرفع الحمد. غير أنّ الحمد منه ومن جميع الخلق لله تعالى)).[١٧٤]

الثالث: أن يكون مرفوعاً على الحكاية، قال الفراء: ((وإذا رفعت جعلته حكاية على قرأت (الحمد لله))).[١٧٥]

والراجح الرفع على الابتداء، لأنّه يبعدنا عن التأويل والتقدير.

وقوله تعالى: (**قَالُواْ سَلاَماً قَالَ سَلاَمٌ**)[١٧٦].

في قوله (سلام) ثلاثة توجيهات:

الاول:-أن يكون مبتدأ، وخبره مضمر تقديره (عليكم) عند الفراء.[١٧٧]

الثاني:-أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف (هو) عند الفراء[١٧٨]، و(أمري) عند الزجاج[١٧٩]، و(جوابي) أو(قولي) عند العكبري.[١٨٠]

الثالث:-أن يكون في موضع رفع على الحكاية: قال مكي: ((قوله: قال (سلام)، رفعه على الحكاية لقولهم)).[١٨١]

وقال الأنباري في أحد قوليه في رفع (سلام): ((أن يكون مرفوعاً على الحكاية، فيكون نفس قولهم بعينه)).[١٨٢]

ويُنظر شاهد آخر هو : (الكهف ٢٩).

رابع عشر: ما يحتمل الفاعل أو نائب الفاعل أو البدل.

ومنه قوله تعالى: (**هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ{٤٩} جَنَّاتِ عَدْنٍ مُّفَتَّحَةً لَّهُمُ الْأَبْوَابُ**)[١٨٣].

في قوله (الأبواب) ثلاثة توجيهات:

الأول: أن يكون فاعلاً، قال العكبري: ((هو فاعل (مفتحة)، والعائد محذوف، أي مفتحة لهم الأبواب فيها، فحُذف كما حُذف في قوله تعالى (فان الجنة هي المأوى)[١٨٤] أي لهم)).[١٨٥]

ولم أقف على هذا الرأي عند غير العكبري ما اطلعت عليه من مصادر.

الثاني: أن يكون نائب فاعل، قال النحاس: ((رفعت (الأبواب)، لأنّها اسم ما لم يسم فاعله)).[١٨٦]

وذكر السمين الحلبي أنّ هناك من يعترض على ذلك؛ لأنّ (مفتحة) إمّا حال، وإمّا نعت لـ(جنات) وعلى التقديرين لا يوجد رابط،[١٨٧] إلاّ أنّه أجاب قائلاً ((وأُجيب بوجهين:

أحدهما: قول البصريين: وهو أنّ ثم ضميراً مقدراً تقديره: الأبواب منها.

والثاني: أنّ (آل) قامت مقام الضمير، إذ الأصل أبوابها وهو قول الكوفيين.... والوجهان جاريان في قوله: ((فان الجنة هي المأوى)).[١٨٨] [١٨٩]

الثالث: أنّ (الأبواب) بدل قال الزمخشري: ((وفي (مفتحة) ضمير الجنات والأبواب بدل من الضمير تقديره: مفتحة هي الأبواب كقولهم: ضرب زيد اليد والرجل وهو من بدل الاشتمال)).[١٩٠]

الخاتمة

بعد الانتهاء من هذا البحث لا بدّ من تسجيل أبز النتائج وهي:

١-إنّ ظاهرة تعدد التوجيهات الإعرابية للاسم الواحد في القرآن الكريم تُعد ظاهرة تدل على رجاحة عقل معربي القرآن الكريم.

٢-إنّ للمعنى أثراً واضحاً في تعدد التوجيهات الإعرابية.

٣-إنّ تعدد التوجيهات الإعرابية في الغالب لا يمكن وضعها تحت ضوابط معينة ، وإنّما سياق الكلام هو الذي يدل عليها.

٤-إنّ تعدد التوجيهات الإعرابية، لا يعني أنّ أحدها هو الصحيح فقط، بل قد تصح كلها بحسب المعاني التي تحتملها تلك التوجيهات.

٥-إنّ قسماً من توجيهات النحويين فيها تكلف لا محوج له.

٦-دأب المعربون على إطلاق (الوجه) على الحركة الإعرابية الواحدة، وعلى اختلاف الموقع الإعرابي.

الهوامش

١- الصحاح (رفع).
٢- الكتاب:١٣/١.
٣- ينظر: المقرب لابن عصفور ص٥٣.
٤- مختار الصحاح: ١١٨/١.
٥- القاموس المحيط: ٢٩٥/٤.
٦- المصدر نفسه : ٢٩٥/٤.
٧- البقرة :٢٦.
٨- البيان في غريب إعراب القران: ٦٦/١.
٩- البقرة : ٢٧.
١٠-البيان في غريب إعراب القران:٦٧/١ .
١١-الإنعام:١٠١.
١٢-التبيان في إعراب القرآن: ١/ ٤١١ .
١٣-البقرة :٢١١.
١٤-التبيان في إعراب القرآن : ١٤٤/١.
١٥-الاحزاب : ٣٣.

١٦-الدر المصون : ٣٥٨/٦.
١٧-هود : ٦٩.
١٨-الدر المصون : ٣٥٢/٦
١٩-البقرة : ٨٩.
٢٠-الدر المصون : ٥٠٣/١-٥٠٤.
٢١-البقرة : ١٧٨.
٢٢-ينظر معاني القرآن (للفراء): ١٠٩/١، ومعاني القرآن (للأخفش) ٢٩٤، وإعراب القرآن (للنحاس) : ٩٢/١.
٢٣-جامع البيان عن تأويل آي القرآن: ٣٧٢/٧.
٢٤-ينظر الكشاف: ٢٤٨/١،والبحر المحيط:١٥١/٢،وتفسير البيضاوي :١٠٣/١.
٢٥-ينظر البحر المحيط :١٥١/٢.
٢٦-البقرة : ١٨٤.
٢٧-ينظر إعراب القرآن (للنحاس) :٩٤/١، والكشاف : ٢٥١/١.
٢٨-ينظر البحر المحيط : ١٨٤/٢.
٢٩-ينظر الدر المصون : ٢٧٠/٢.
٣٠-ينظر حذف الخبر في الجملة العربية ٣٣.
٣١-البقرة : ٦.
٣٢-ينظر : إعراب القرآن للنحاس :٢٧/١،ومشكل إعراب القرآن : ٧٦/١ ، والبيان في غريب إعراب القرآن :٤٩/١.
٣٣-ينظر التبيان في إعراب القرآن : ٢٧/١.
٣٤-ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن: ٤٩/١، والتبيان في إعراب القرآن :٢٨/١، والدر المصون :١٠٥/١ .
٣٥-نتائج الفكر في النحو: ٣٣١/١.
٣٦-مجاز القرآن :٣٤/١، وينظر : البحر المحيط :٧٨.
٣٧-ينظر إعراب القرآن للنحاس :٣٧/١ وتفسير البيضاوي :٢٢/١.
٣٨-هود :٨١.
٣٩-ينظر : البحر المحيط: ١٩١/٦.
٤٠-الدر المصون : ٣٦٩/٦.
٤١-ينظر : الدر المصون : ٣٦٩/٦،وإعراب القرآن الكريم وبيانه :٤٦٦/٣.

٤٢-البحر المحيط:١٩١/٦.
٤٣-البحر المحيط : ١٩١/٦.
٤٤-النساء : ١٦٢.
٤٥-ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن :٢٧٦/١، والتبيان :٣٢٥/١، والدر المصون:١٥٦/٤.
٤٦-معاني القرآن وإعرابه :١٠٦/٢.
٤٧-التبيان في إعراب القرآن ٣٢٥/١.
٤٨-البحر المحيط:١٣٤/٤.
٤٩-ينظر البيان في غريب إعراب القرآن : ٢٧٦/١، والتبيان في إعراب القرآن ٣٢/١. والدر المصون : ١٥٥/٤.
٥٠-الدر المصون :١٥٦/٤.
٥١-ينظر : التبيان في إعراب القرآن :٣٢٥/١.
٥٢-المصدر نفسه :٣٢٥/١.
٥٣-ينظر : البيان في غريب إعراب القرآن :٢٧٦/١، والتبيان في إعراب القرآن : ٣٢٥/١.
٥٤-الدر المصون :١٥٥/٤.
٥٥-هود :١٦ ، وينظر: الآية ٢٢ من الواقعة.
٥٦-ينظر : إعراب القرآن للنحاس :١٦٣/٢.
٥٧-ينظر مشكل إعراب القرآن : ٣٥٦/١.
٥٨-الدر المصون : ٢٨٩/٦.
٥٩-التبيان في إعراب القرآن : ٥٣٢/١.
٦٠-الدر المصون : ٢٩٨/٦.
٦١-ينظر المحتسب :٣٢٠/١، والبحر المحيط :١٣٣/٦، والكشاف:٣٦٤/٢.
٦٢-الدر المصون :٢٨٩/٦.
٦٣-غافر : ٤٦.
٦٤-ينظر : البيان في غريب إعراب القرآن: ٣٣٢/٢،التبيان في إعراب القرآن: ٣٢٧/٢، الدر المصون : ٤٨٥/٩.
٦٥-معاني القرآن وإعرابه:٢٨٥/٤، وينظر : الكشاف : ١٧٤/٤،الدر المصون : ٤٨٥/٩.

٦٦-ينظر: معاني القرآن وإعرابه:٢٨٥/٤، إعراب القرآن للنحاس ٢٦/٤، المشكل:١٣٦/٢.
٦٧-ينظر: الكشاف :١٧٥/٤.
٦٨-ينظر: البحر المحيط:٢٦١/٩.
٦٩-ينظر: الكشاف :١٧٥/٤، والبحر المحيط:٢٦١/٩.
٧٠-سبأ:١٥.
٧١-البيان في غريب إعراب القرآن :٢٧٨/٢.
٧٢-ينظر: المحرر الوجيز :٤١٣/٤
٧٣-البحر المحيط:٥٣٤/٨.
٧٤-ينظر: المشكل:٥٨٥/٢.
٧٥-ينظر: الكشاف:٥٨٥/٣.
٧٦-ينظر: التبيان في إعراب القرآن:٢٨٣/٢.
٧٧-ينظر: الدر المصون :١٧٠/٩.
٧٨-ينظر: إعراب القرآن :٢٣٢/٣.
٧٩-ينظر: المشكل :٥٨٥/٢.
٨٠-ينظر : الكشاف : ٥٨٥/٣.
٨١-المحرر الوجيز :٤١٣/٤.
٨٢-البحر المحيط :٥٣٤/٨.
٨٣-الدر المصون :١٧٠/٩.
٨٤-الإسراء :٣٢.
٨٥-ينظر: البداية إلى بلوغ النهاية:٤١٧٢/٦.
٨٦-معاني القرآن وإعرابه للزجاج :١٩٢/٣،وينظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه :٣٣٩/٤.
٨٧-التبيان في إعراب القرآن :٨٠/٢.
٨٨-ينظر : البحر المحيط : ٣٦/٧، الدر المصون : ٣٣٨/٧.
٨٩-البحر المحيط:٣٦/٧.
٩٠-النور :٥٨.
٩١-الكشاف :٢٥٩/٣.

٩٢-التبيان في إعراب القرآن:٢٠٨/٢.
٩٣-البحر المحيط : ٦٩/٨.
٩٤-الكشاف :٢٥٩/٣.
٩٥-الدر المصون: ٤٤١/٨-٤٤٢.
٩٦-معاني القرآن وإعرابه :٤٢/٤،إعراب القرآن للنحاس :١٠٢/٣،الدر المصون :٤٤٣/٨.
٩٧-ينظر : الكشاف:٢٥٩/٣.
٩٨-ينظر: البيان في غريب إعراب القرآن :٢٠٠/٢.
٩٩-ينظر: المحرر الوجيز :١٩٤/٤.
١٠٠-البحر المحيط :٦٩/٨، وينظر: الدر المصون : ٤٤٢/٨.
١٠١-الدر المصون : ٤٤٢/٨.
١٠٢-البقرة : ٨٥.
١٠٣-ينظر : المشكل :١٠٣/١،البيان في غريب إعراب القرآن:١٠٥/١،التبيان:٨٠/١.
١٠٤-البحر المحيط : ٤٧٠/١، وينظر: الدر المصون :٤٨٥/١.
١٠٥-البحر المحيط : ٤٧٠/١،الدر المصون : ١/ ٤٨٥.
١٠٦-ينظر : الدر المصون:٤٨٥/١.
١٠٧-ينظر : المشكل :١٠٣/١، التبيان في إعراب القرآن:٨٠/١، إعراب القرآن الكريم وبيانه : ١٣٤/١.
١٠٨-ينظر : إعراب القران للنحاس : ٦٦/١، المشكل : ١٠٣/١، البيان : ١/ ١٠٥.
١٠٩-ينظر : شرح شذور الذهب :٤٠٠، الدر المصون : ٤٨٥/١.
١١٠-ديوانه :٨٤٢، شرح شذور الذهب : ٤٠٠.
١١١-ينظر : الدر المصون : ٤٨٥/١.
١١٢-ينظر : الدر المصون :٤٨٥/١.
١١٣-البقرة : ٢٥٤.
١١٤-ينظر : إعراب القرآن للنحاس : ١٢٥/١،والبيان في غريب إعراب القرآن :١٦٨/١.
١١٥-ينظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه : ٣٢٩/١.
١١٦-ينظر إعراب القرآن للنحاس : ١٢٥/١، والبيان في غريب إعراب القرآن :١٦٨/١.
١١٧-ينظر: البحر المحيط :٢٧٤/١.

١١٨-الطور :٢٣.
١١٩-ينظر إعراب القرآن للنحاس :١٧٣/٤.
١٢٠-. ينظر : إعراب القرآن الكريم وبيانه : ٣١٢/٧.
١٢١-ينظر إعراب القرآن للنحاس :١٧٣/٤.
١٢٢-ينظر : البحر المحيط : ٢٧٤/١.
١٢٣-المائدة : ٩٥.
١٢٤-ينظر : البيان في غريب إعراب القرآن : ٣٠٥/١.
١٢٥-ينظر إعراب القرآن للنحاس : ٢٨٢/١، المشكل : ٢٣٨/١، والبيان في غريب إعراب القرآن :١/ ٣٠٥.
١٢٦-البحر المحيط : ٣٦٧/٤،وينظر الدر المصون : ٤٢٥/١.
١٢٧-الإنعام : ٨٣.
١٢٨-ينظر: التبيان في إعراب القرآن :٤٠٣/١، والدر المصون :٢٤/٥.
١٢٩-المصدران انفسهما
١٣٠-ينظر: الدر المصون : ٢٤/٥.
١٣١-المؤمنون :١٤.
١٣٢-ينظر : البيان في غريب إعراب القرآن : ١٨١/٢،الدر المصون : ٣٢٤/٨.
١٣٣-ينظر : البيان في غريب إعراب القرآن : ١٨١/٢، إعراب القرآن الكريم وبيانه :١٨٩/٥، والتبيان في إعراب القرآن:١٨٦/٢.
١٣٤-ينظر : الدر المصون : ٣٢٤/٨.
١٣٥-ينظر : الدر المصون : ٣٢٤/٨.
١٣٦-البيان في غريب إعراب القرآن : ١٨١/٢.
١٣٧-التبيان في إعراب القرآن: ٢/ ١٨٦.
١٣٨-البحر المحيط :٥٥١/٧-٥٥٢.
١٣٩-آل عمران: ١٨.
١٤٠-الدر المصون: ٨٢/٣.
١٤١-ينظر: التبيان في إعراب القرآن : ١١٦/١.
١٤٢-الأعراف : ٨.
١٤٣-ينظر إعراب القرآن للنحاس :٤٥/٢.، والبيان في غريب إعراب القرآن :٣٥٥/١.

١٤٤-ينظر : المشكل : ٢٨٢/١.
١٤٥-المشكل : ٢٨٣/١،وينظر : البيان في غريب إعراب القرآن : ٣٥٤/١.
١٤٦-إعراب القرآن للنحاس :٤٥/٢، وينظر: المشكل : ٢٨٢/١.
١٤٧-ينظر: الدر المصون : ٢٥٥/٥.
١٤٨-آل عمران : ٦٨.
١٤٩-المشكل :١٦٢/١.
١٥٠-البيان في غريب إعراب القرآن : ٢٠٧/١.
١٥١-ينظر : المحرر الوجيز :٤٥١/١.
١٥٢-ينظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه : ٤٥٨/١.
١٥٣-البقرة : ٥٨.
١٥٤-ينظر: معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ١٢٦/١، والكشاف:١٧١/١، والتبيان في إعراب القرآن : ٦٣/١/١.
١٥٥-معاني القرآن : ٢٧٧.
١٥٦-ينظر : المحرر الوجيز :٢١١/١.
١٥٧-ينظر: البحر المحيط : ٣٥٩/١.
١٥٨-ينظر: التأويل النحوي في القرآن الكريم:١٧١/١، والمبتدأ والخبر في القرآن الكريم: ١٧٩.
١٥٩-آل عمران : ١٨.
١٦٠-ينظر : الدر المصون : ٨١/٣.
١٦١-الدر المصون : ٨١/٣.
١٦٢-ينظر : المحرر الوجيز.٤١٢/١
١٦٣-ينظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه : ٤٠٨/١.
١٦٤-الأحزاب : ٥٦.
١٦٥-البحر المحيط : ٦٠/٣.
١٦٦-المائدة :٢٤.
١٦٧-الفخر الرازي : ٣٣٤/١١.
١٦٨-ينظر : البحر المحيط: ٢٢١/٤.
١٦٩-ينظر: البحر المحيط : ٢٢١/٤، الدر المصون : ٢٣٤/٤.

١٧٠-ينظر : إعراب القرآن للنحاس : ٢٦٤/١.
١٧١-البحر المحيط : ٢٢٠/٤.
١٧٢-الفاتحة : ١.
١٧٣-معاني القرآن وإعرابه: ٥١/١، وينظر: إعراب القرآن للنحاس: ١٧/١، والتبيان في إعراب القرآن :١٥/١.
١٧٤-إعراب القرآن الكريم للدعاس: ٥٧/١، وينظر: دلائل الإعجاز ٤٥٢/١:
١٧٥-معاني القرآن : ٤٠/١.
١٧٦-هود ٦٩.
١٧٧-ينظر: معاني القرآن ٢١/٢، إعراب القرآن للنحاس:١٧٥/٢، التبيان في إعراب القرآن :٤٢/١.
١٧٨-ينظر: معاني القرآن : ٢١/٢.
١٧٩-ينظر : معاني القرآن وإعرابه : ٥٠/٣.
١٨٠-ينظر: التبيان في إعراب القرآن : ٥٤٢/١.
١٨١-المشكل:٣٦٩/١.
١٨٢-البيان في غريب إعراب القرآن: ٢١/٢.
١٨٣-ص ٤٩-٥٠.
١٨٤-النازعات : ٤١.
١٨٥-التبيان في إعراب القرآن : ٣١٣/٢.
١٨٦-إعراب القرآن للنحاس ٣١٤/٣، ومغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ٢١٤/٢.
١٨٧-ينظر : الدر المصون : ٣٨٥/٩.
١٨٨-ص : ٤٩-٥٠.
١٨٩-الدر المصون : ٣٨٥/٩.
١٩٠-الكشاف : ١٠٢/٤، وينظر : الدر المصون : ٣٨٦/٩.

المصادر

القرآن الكريم.

١-إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل بن النحاس (ت٣٣٨هـ) وضع حواشيه وعلق عليه عبد المنعم خليل، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان (ط١) ١٤٢١-٢٠٠١م.

٢-إعراب القرآن الكريم، أحمد عبيد الدعاس ،أحمد محمد حميدان، إسماعيل محمود قاسم. دار المنير ودار الفارابي، دمشق (ط١) ١٤٢٥هـ.

٣-إعراب القرآن الكريم وبيانه، محيي الدين الدرويش، دار النشر (ط٢) ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٤-البحر المحيط في التفسير، محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي (ت٧٤٥هـ) ، طبعة جديدة بعناية صدقي محمد جميل ،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ١٤٢٥-١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٥-البيان في غريب إعراب القرآن ، أبو البركات الأنباري (ت٥٧٧هـ) تحقيق الدكتور طه عبد الحميد طه ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٦-التأويل النحوي في القرآن الكريم، الدكتور عبد الفتاح الحموز، الرياض (ط١) ١٩٨٤م.

٧-التبيان في إعراب القرآن، أبو البقاء عبد الله بن الحسن العكبري (ت٦١٦هـ) وضع حواشيه محمد حسين شمس الدين–دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان (ط١) ١٤١٩هـ-١٩٩٨م.

٨-تفسير البيضاوي المسمى (أنوار التنزيل وأسرار التأويل)، تأليف ناصر الدين أبي سعيد البيضاوي (ت ٧٩١هـ) دار الكتب العلمية بيروت– لبنان (ط١) ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٩-تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن : الطبري (ت ٣١٠هـ) تحقيق عبد الله بن محسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع (ط١) ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

١٠-حذف الخبر في الجملة العربية، علي جبار عيسى رسالة ماجستير مقدمة إلى كلية التربية للبنات، جامعة الأنبار ١٩٩٨م.

١١-الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي، (ت ٧٥٦هـ) تحقيق الدكتور أحمد محمد الخراط، دار القلم دمشق (ط١) ١٤٠٨هـ-١٩١٧م.

١٢-دلائل الإعجاز في علم المعاني ،عبد القاهر الجرجاني (ت ٤٧١هـ) نشره محمد رشيد رضا (ط٦) القاهرة ١٩٦٠م.

١٣-ديوان الفرزدق بشرح الصاوي، مصر، ١٣٥٤هـ - ١٩٣٦م.

١٤-شرح شذور الذهب، جمال الدين عبد الله بن هشام الأنصاري (ت ٧٦١هـ) وبذيله محطات رحلة السرور إلى شرح وإعراب شواهد الشذور تأليف دكتور يوسف هبّود، دار ابن كثير دمشق – بيروت (ط١) ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

١٥-الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٨هـ) تحقيق أحمد عبد الغفور عطار (ط٣) دار العلم للملايين بيروت ١٩٨٤م.
١٦-القاموس المحيط ، للفيروز آبادي ، دار الفكر ب-ت .
١٧-الكتاب سيبويه(ت١٨٠هـ)تحقيق عبد السلام محمد هارون، عالم الكتب بيروت، ب- ت.
١٨-الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، محمد بن عمر الزمخشري(ت٥٣٨هـ) تحقيق عبد الرزاق المهدي دار إحياء التراث العربي ، (ط٢)، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
١٩-المبتدأ والخبر في القرآن الكريم ، الدكتور عبد الفتاح الحموز ، دار عمان (ط١) ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٠-مجاز القرآن ، لأبي عبيدة معمر بن المثنى البصري (ت٢٠٩هـ) تحقيق محمد فؤاد سزكين . مكتبة الخانجي – القاهرة _(ط١) ١٣٨١هـ .
٢١-المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات : ابن جني (ت ٣٩٢هـ) تحقيق علي النجدي ورفاقه، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ، القاهرة ، ١٣٨٦هـ .
٢٢-المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت٥٤٢هـ) تحقيق عبد السلام عبد الشافي محمد ،دار الكتب العلمية – بيروت (ط١) ١٤٢٢هـ.
٢٣-مختار الصحاح ، محمد بن أبي بكر الرازي (ت ٦٦٦هـ) بيروت – لبنان ١٩٧٩م.
٢٤-مشكل إعراب القرآن ، مكي بن أبي طالب القيسي (ت ٤٣٧هـ) دراسة وتحقيق حاتم صالح الضامن ، دار الحرية للطباعة ، مطبعة سلمان الأعظمي ، بغداد ١٩٧٥م.
٢٥-معاني القرآن ، للأخفش سعيد بن مسعدة البلخي المجاشعي (ت ٢١٥هـ) دراسة وتحقيق الدكتور عبد الأمير محمد أمين الورد عالم الكتب، بيروت – لبنان (ط١) ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٢٦-معاني القرآن ، تأليف أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت ٢٠٧هـ) تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار دار السرور ب – ت .

٢٧-معاني القرآن وإعرابه ، أبو إسحاق إبراهيم السري الزجاج (ت ٣١١هـ) شرح وتحقيق الدكتور عبد الجليل شلبي، خرج أحاديثه الأستاذ علي جمال الدين محمد ، دار الحديث القاهرة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
٢٨-مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، ابن هشام الأنصاري ، قدم له ووضع حواشيه وفهارسه حسن حمد، أشرف عليه وراجعه الدكتور إميل بديع يعقوب ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان (ط١) ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.

٢٩-مفاتيح الغيب ، تأليف أبي عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت ٦٠٦هـ)

٣٠-المقرب ، ابن عصفور ، تحقيق : أحمد عبد الستار الجواري وعبد الله الجبوري ، مطبعة العاني بغداد ، ١٩١٧م.

٣١-نتائج الفكر في النحو، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت ٥٨١هـ) دار الكتب العلمية بيروت (ط١) ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.

٣٢-الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره وأحكامه وجمل من فنون علومه، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي (ت ٤٣٧هـ) تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي جامعة الشارقة بإشراف أ. د. الشاهد البوشيخي، مجموعة بحوث الكتاب والسنة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – جامعة الشارقة (ط١) ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م.